JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد الحادي والاربعون
(٢٨٢) (٢٥٣)

قياس الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال

م.م شهد احمد ياسين الطائي
جامعة واسط / كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال
Shahad.Ahmed@uowasit.ed

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق بين (الخبرة والتعلم المستمر) على قياس الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال. واكتشاف أثر التواصل الفعال مع الزملاء وأولياء الأمور على الممارسات الصفية لدي معلمات رياض الأطفال. واكتشاف أثر الخطط التعليمية على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال. وكانت عينة الدراسة العشوائية مكونة من (٦٠) معلمة.، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ١- الفروق بين (الخبرة والتعلم المستمر) على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال جاءت بدرجة مرتفعة فقد جاء المتوسط العام للمحور الأول (٢.٣٧) والانحراف المعياري (٠.٧٥) والاتجاه العام للفقرات (مرتفع)، ٢- أثر التواصل الفعال مع الزملاء وأولياء الأمور على الممارسات الصفية لدي معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة مرتفعة فقد جاء المتوسط العام للمحور الثاني (٢.٤٣) والانحراف المعياري (٠.٧٧) والاتجاه العام للفقرات (مرتفع)، ٣- أثر الخطط التعليمية على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة مرتفعة فقد جاء المتوسط العام لفقرات المحور الثالث (٢.٤٥) والانحراف المعياري (٠.٧٦) والاتجاه العام للفقرات (مرتفع)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات

الكلمات المفتاحية: الممارسات الصفية التربوية – معلمات – رياض الأطفال

Measuring the Educational Classroom Practices of Kindergarten Teachers

teacher Shahd Ahmed Yassin Mohsen
University of Wasit – College of Basic Education, Department of Assistant

Abstract

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

The current study aimed to identify the differences between (experience and continuous learning) on adaptive perfection in kindergarten teachers. And discover the impact of effective communication with colleagues and parents on the adaptive perfection of kindergarten teachers. And discover the impact of educational plans on the adaptive perfection of kindergarten teachers. The study sample was randomly composed of (60) parameters. The study came to the following conclusions: 1. Differences between (Experience and continuous learning) On the adaptive perfection of kindergarten teachers came a high degree, came the overall average of the first axis (2.37) The standard deviation (0.75) and the general direction of paragraphs (high), 2 - the impact of effective communication with colleagues and parents on the adaptive perfection of kindergarten teachers came to a high degree, the general average of the second axis (2.43) The standard deviation (0.77) and the general trend of paragraphs (high), 3. The impact of educational plans on the adaptive perfection of kindergarten teachers came to a high degree. (2.45) standard deviation (0.76) and general direction of paragraphs (high), the study found many

Keywords: Adaptive perfection - Parameters - Kindergarten

القصل الاول التعريف بالدراسة

مقدمة:

كانت الممارسات الصفية التربوية موضوع اهتمام متزايد في الأبحاث النفسية بسبب ارتفاع معدل انتشارها بين الأفراد في المجتمع (الشجلاوي والراشد، ٢٠٢٢)، فهو متغير وشائعٌ وذو صلة في بعض الاضطرابات، مثل الاكتئاب، واضطرابات الأكل، وتشوه العضلات، واضطراب الوسواس القهري، والرهاب الاجتماعي أو الأعراض النفسية الجسدية، فتبدو الممارسات الصفية التربوية سمة تحسد عليها، لأنها غالبا ما ترتبط بالرغبة في التميز والإنجاز (العزام،2015) ومع ذلك يمكن أن تصبح الممارسات الصفية التربوية صراعًا مستمرًا لتحقيق أهداف غير واقعية يمكن أن تضر بصحتنا العقلية. الممارسات الصفية التربوية هي سمة نفسية تتميز بالسعي المستمر للتميز وتجنب الخطأ والميل إلى انتقاد الذات عندما لا يتم استيفاء تلك المعايير (زهاريادس،2023).

مشكلة الدراسة:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

تبرز الممارسات الصفية التربوية لدى المعلمات الذين يعرفون كيفية معرفة حدودهم (عبد، ٢٠١٩)، كما يكونون حساسين لآراء الآخرين، ويشعرون بالقلق بشكل مفرط بشأن الاختبارات والتقييمات، ويجدون صعوبة في التعبير عن عواطفهم. والنتيجة هي أن احترامهم لذاتهم يمكن أن ينخفض وأنهم يتحملون الإحباط بشكل أقل من زملائهم الذين لديهم نزعة مثالية أكثر واقعية (إبراهيم، ٢٠١٩). فيمكن أن تسهم تجارب التربية والحياة أيضًا في تطوير الممارسات الصفية التربوية لدى المعلمات. فالمعلمات الذين يضعون معايير عالية جدًا أو ينتقدون الأخطاء يمكن أن يقودوا الأطفال إلى تطوير الممارسات الصفية التربوية القادرة على التكيف مع البيئة الدراسية والتعليمية Tingting Fang(, Fan Liu., 2022)، وفي بعض الثقافات يحظى السعي لتحقيق التميز والكمال بتقدير كبير (شند وصالحين وعبد المنعم، ٢٠١٧). ويمكن أن يؤدي الضغط الاجتماعي لتلبية التوقعات إلى صراع مستمر لتحقيق معايير متوافقة مع قدرات الأطفال لتطويرهم، وقد يصل بالمعلمات الى تطوير امراض نفسية لدي الأطفال في حالة الإسهاب والإسراف في الممارسات الصفية التربوية.

وبناء على ما سبق تم تحديد التساؤل الرئيسي للدراسة: ما هو مستوى الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال؟

أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي: التعرف على قياس الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال.
- التعرف على الفروق بين (الخبرة والتعلم المستمر) على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال.
- اكتشاف أثر التواصل الفعال مع الزملاء وأولياء الأمور على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال.
- اكتشاف أثر الخطط التعليمية على الممارسات الصفية التربوية لدي معلمات رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

- أهمية نظرية

○إن الممارسات الصفية التربوية هي عامل سلوكي وتعليمي أدائي، يكون الدافع وراء ذلك هو التوقعات الاجتماعية، إذ إن التميز عن الآخرين يمنحهم الثقة بالنفس، وتقديرًا أفضل لأنفسهم، بينما يسمح لهم بالتواصل مع البيئة من خلال رؤية أنفسهم على أنهم مفيدون وقادرون. وبالتالي زيادة

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٧هـ

معدل التواصل مع الأطفال في دور رياض الأطفال وتحسين معدل التواصل بينهم وبين المعلمات وفي العلاقات الاجتماعية بين المعلمات أنفسهم.

- أهمية تطبيقية

○الخروج بنتائج تفيد البحث العلمي إذ إن الممارسات الصفية التربوية القادرة على التكيف صفة تحظى بالإعجاب والسعي وراءها في العديد من مجالات الحياة، لأنهم معلمات يثقون في صفاتهم للتغلب على الشدائد، ولديهم مشاعر الرضا الشخصي والتحرك نحو أهداف أكثر واقعية وممكنة في متناول أيديهم بما يتوافق مع قدرات التلاميذ في المرحلة رياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

١. الممارسات الصفية التربوية:

- هاماشتك(Hamacheck, 1978): السعي إلى المعايير المعقولة والواقعية التي تؤدي إلى إحساس من الرضا واحترام الذات (Hamacheck, 1978)

- هويت و فلي (Hewitt&Flett,2014) سمة شخصية تتصف بالسعي نحو تجنب العيوب ووضع توقعات عالية من الأداء بشكل ذاتي (Hewitt&Flett,2014)

- **التعريف الاجرائي:** هو تطبيق المعلمات لرياض الاطفال لمعايير عالية من الاداء في السلوك التربوي والتعليمي للممارسات التربوية والصفية للأطفال في تعليمهم وتعلمهم.

٢. معلمات رياض الاطفال:

–مرتضى ٢٠٠٥: هي المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال وتنشئتهم والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو بما تزودهم به من الخبرات اللازمة والمهارات المتنوعة وبما يتناسب مع خصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية(مرتضى ,٢٠٠٥: ٣٥)

–عبد الرؤف ٢٠٠٨: هي همزة وصل بين المتعلم والمعلومة المعرفية (المادة المعرفية) فالمعلمة قادرة على التأثير على المتعلم وذلك من خلال الدور الذي تلعبه في هذه العملية والمتمثل في الدور القيادي والتوجيهي في هذه العملية وإن أي صلاح وكفاءة للمعلم هو حتما ضرورة لصلاح التعليم (عبد الرؤوف، ٢٠٠٨: ٨٥).

–عرف الخبرة والتعليم المستمر:

– Stoeber 2006الممارسات الصفية التربوية تعزز القدرة على تقييم الأداء بشكل مستمر وضبط الأهداف بناءً على تقدم الأطفال وتفاعلهم مع الأنشطة التعليمية.(Stoeber & Otto, 2006)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

–**وعرفها**Hamachek ١٩٧٨ تشجع المعلمات على تبني مفهوم التعلم المستمر وتحديث معرفتهن بآخر التطورات في مجال تعليم الأطفال. الممارسات الصفية التربوية هنا تعزز رغبة المعلمة في تحسين مهاراتها وتطوير طرائق تدريسها لتتناسب مع احتياجات الأطفال المتغيرة (Hamachek, 1978).

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

مفهوم **الممارسات الصفية التربوية** لمعلمات رياض الأطفال

الممارسات الصفية التربوية هو شكل من أشكال الكمال الذي يتميز بالسعي لتحقيق المعايير العالية في العمل والمهام، ولكنه متوازن بالمرونة النفسية وقدرة على التكيف مع الظروف المختلفة. بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال، يعني الكمال التكيفي الالتزام بتقديم تعليم عالي الجودة والاهتمام بالتفاصيل الصغيرة، ولكن دون الوصول إلى حد الإجهاد أو الشعور بالضغوط النفسية. حيث تتمكن المعلمة من تحقيق توازن بين التوقعات العالية وتقبل الأخطاء والتحديات كجزء من العملية التعليمية (Flett,2006:)

وفقًا لبحث أجراه(2006) Stoeber&Otto، يُعتبر الممارسات الصفية التربوية سمة إيجابية ترتبط بتحقيق الأهداف والرضا الشخصي، مقارنة بالكمال غير التكيفي الذي قد يؤدي إلى القلق والضغط النفسي(Stoeber,2006:299).

والممارسات الصفية التربوية كحافز إيجابي هو سمة شخصية تعكس السعي الدائم لتحقيق المعايير العالية من الأداء مع الاحتفاظ بالتفاؤل والقدرة على التكيف عند مواجهة التحديات. يُنظر إلى هذا النوع من الكمال على أنه حافز إيجابي يعزز من تحسين الأداء وجودة التعليم لدى معلمات رياض الأطفال، حيث يجمع بين الطموح العالي والقدرة على تقبل الأخطاء كجزء من عملية التعلم المستمر. وفقًا لـ(1990) .Frost et al، يُظهر الكمال التكيفي ارتباطًا إيجابيًا بالرضا عن العمل والتقدير الذاتي العالي(Frost,1990:455) .

والممارسات الصفية التربوية هو التوازن النفسي الذي يتضمن السعي للتميز ولكن مع الحفاظ على توازن نفسي وصحي. بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال، يمكن أن يُترجم ذلك إلى العمل بجد وتقديم أفضل ما لديهن، ولكن دون السماح للإجهاد أو القلق بالتحكم في أدائهن. فالكمال التكيفي يدعم التفكير الإيجابي والقدرة على مواجهة التحديات بمرونة، وهذا المفهوم يعتمد على العمل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الذي قدمه(2006) Stoeber & Otto ، والذي أشار إلى أن الكمال التكيفي يرتبط بالتوازن النفسي والشعور بالإنجاز(Stoeber,2006: 300) .

الممارسات الصفية التربوية لمعلمات رياض الأطفال هو توجه نفسي يتمثل في السعي الدؤوب لتحقيق معايير عالية في الأداء التعليمي، مقرونًا بمرونة نفسية واستجابة فعّالة للمتغيرات التربوية. يتجسد هذا النوع من الكمال في توازن بين الطموح المهني والوعي الذاتي، حيث تُعد الأخطاء والتحديات جزءًا طبيعيًا من عملية التعلم المستمر. معلمات الكمال التكيفي يلتزمن بتطوير أساليب تدريس مبتكرة، والارتقاء بجودة التعليم، مع الحفاظ على التوازن النفسي والقدرة على التعاون بفعالية مع الزملاء، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية مشجعة ومحفزة للأطفال ،وهذا المفهوم يستند إلى الأبحاث التي أشارت إلى أن الكمال التكيفي يرتبط إيجابيًا بالرضا عن العمل، التحفيز الذاتي، والقدرة على التحسين المستمر، مع تجنب الآثار السلبية للضغط النفسي والتوتر المرتبط بالكمال غير التكيفي.(Stoeber & Otto, 2006; Slaney et al., 2001; Frost et al., 1990)

وعرف (Dunkley,2000,788) الممارسات الصفية التربوية **على انه عامل لتعزيز التحفيز الذاتي** من خلال وضع معايير عالية والالتزام بها، ولكن دون الوصول إلى الإرهاق. بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال، هذا يعني السعي لتحسين الأداء الشخصي والمشاركة في التطوير المهني المستمر، مع الاستمتاع بالعملية التعليمية نفسه، و هو مرتبط بدرجات عالية من التحفيز الذاتي والتفاني في العمل.

والممارسات الصفية التربوية **هو** الذي يتضمن درجة عالية من الوعي الذاتي، حيث يدرك الأفراد حدود قدراتهم ويضعون أهدافا تتماشى مع هذه القدرات. في سياق معلمات رياض الأطفال، يمكن أن يشير ذلك إلى تحقيق توازن بين الطموح وتقدير الوقت والموارد المتاحة لتقديم أفضل النتائج للأطفال، ويتطلب تفكيرًا نقديًا وتخطيطًا دقيقًا لتحقيق الأهداف دون تجاوز الحدود الشخصية. (Shafran,2001: 881)

وقد عرف (Hill, R, 2004: 3) الممارسات الصفية التربوية **على انه التفاعل الاجتماعي الإيجابي** الذي يدعم بناء علاقات اجتماعية إيجابية من خلال العمل الجماعي والتعاون. في بيئة رياض الأطفال، يعزز الكمال التكيفي من قدرة المعلمات على العمل بفعالية مع الزملاء، مما يخلق بيئة تعليمية متوازنة ومشجعة. وفقًا لـ *Hill et al. (2004)*، فإن الأفراد الذين يتسمون بالكمال التكيفي يظهرون قدرة أكبر على التعاون مع الآخرين واستقبال الدعم الاجتماعي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

النظريات التي تناولت الممارسات الصفية التربوية لمعلمات رياض الأطفال

الممارسات الصفية التربوية هو مفهوم يتعلق بوجود معايير عالية وتوجه إيجابي نحو الإنجاز دون التأثر بشكل كبير بالتوتر أو القلق الذي قد يصاحب محاولات الوصول إلى الكمال. هذا المفهوم تناولته عدة نظريات في علم النفس:

١.نظرية الممارسات الصفية التربوية :

هذه النظرية تشير إلى أن الكمال التكيفي يرتبط بإيجابية النتائج النفسية مثل ارتفاع تقدير الذات، والرضا عن الحياة، وانخفاض مستويات القلق والاكتئاب. وفقًا لهذه النظرية، فإن المعلمات اللواتي يتمتعن بمستويات عالية من الكمال التكيفي يحققن أداءً عاليًا دون تأثير سلبي على صحتهن النفسية. (Stoeber, 2006: 311)

٢. نظرية الممارسات الصفية التربوية والإرهاق المهني (Taris&Schaufeli)

تركز هذه النظرية على العلاقة بين الممارسات الصفية التربوية والقدرة على تحمل الضغوط المهنية وتقليل احتمالية الإصابة بالإرهاق المهني. حسب هذه النظرية، فإن الأفراد الذين يملكون سلوكا تربويا يتمتعون بقدرة أكبر على التكيف مع التحديات المهنية والحفاظ على صحتهم النفسية، ويمكن تطبيقها على معلمات رياض الأطفال ففي بيئة رياض الأطفال، التي قد تكون مليئة بالتحديات وضغوط العمل، يساعد الممارسات الصفية التربوية المعلمات على التعامل مع هذه الضغوط بشكل فعال. من خلال التركيز على تحقيق معايير عالية دون التأثر سلبًا بالضغوط الخارجية، يمكن للمعلمات الحفاظ على مستوى عالٍ من الأداء المهني مع الحفاظ على صحتهم النفسية. هذه النظرية تفيد في تطوير استراتيجيات للحد من الإرهاق المهني بين معلمات الروضة. Taris & Schaufeli, 2015: (325)

وعليه تتناول هذه النظريات جوانب مختلفة من الممارسات الصفية التربوية ، ولكنها تتفق جميعها على أهمية هذا النوع من الكمال في تحقيق التوازن بين تحقيق الأهداف المهنية والحفاظ على الصحة النفسية. بالنسبة لمعلمات الروضة، يمكن أن يكون الكمال التكيفي وسيلة فعالة لتعزيز الأداء التعليمي والتكيف مع التحديات المهنية دون الوقوع في فخ الضغوط النفسية السلبية، فكل نظرية من هذه النظريات تقدم زاوية مختلفة لفهم الكمال التكيفي وتأثيره على معلمات رياض الأطفال. يمكن القول إن التكامل بين هذه النظريات يوفر رؤية شاملة تمكن من تطوير استراتيجيات فعالة لدعم

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المعلمات في تحقيق التوازن النفسي والمهني. من المهم الاعتراف بأن الممارسات الصفية التربوية ، على الرغم من فوائده العديدة، يتطلب إدارة دقيقة وتوجيهًا صحيحًا لتجنب مخاطره المحتملة.

٣. نظرية التنظيم الذاتي(Self-Regulation Theory)

نظرية التنظيم الذاتي، التي ناقشها *Karoly (1993)*، تتعلق بكيفية إدارة الأفراد لأفكارهم وسلوكياتهم لتحقيق أهداف معينة. بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال، يُعتبر التنظيم الذاتي ضروريًا لتحقيق الكمال التكيفي، حيث يساعدهن على تحقيق معايير عالية في التعليم دون الاستسلام للضغوط، فمعلمات رياض الأطفال اللواتي يتمتعن بتنظيم ذاتي قوي يمكنهن استخدام هذه المهارات لإدارة متطلبات العمل بفعالية، مما يساعدهن على تحقيق الكمال التكيفي. هذا يعني أنهن يستطعن تحقيق توازن بين معاييرهن العالية في العمل وعدم الانغماس في القلق أو التوتر الناجم عن هذه المعايير (Karoly, 1993: 25).

٤. نظرية التحفيز الذاتي(Self-Determination Theory)

نظرية التحفيز الذاتي، التي طوّرها Deciو Ryan (1985)، تؤكد أن السلوكيات تتأثر بالدوافع الداخلية والخارجية. والكمال التكيفي يرتبط بشكل كبير بالدوافع الداخلية، إذ تسعى معلمات رياض الأطفال لتحقيق معايير عالية من خلال دوافع ذاتية مثل الرغبة في التحسن والنمو الشخصي، فمعلمات رياض الأطفال اللواتي يمتلكن دوافع داخلية قوية قد يعززن الكمال التكيفي. على سبيل المثال، إذا كانت المعلمة مدفوعة برغبتها في تقديم أفضل تعليم ممكن للأطفال، فإنها قد تحقق معايير عالية في عملها مع الحفاظ على توازن نفسي جيد.(Deci&Ryan, 1985)

٥. نظرية المرونة النفسية(Psychological Flexibility Theory)

المرونة النفسية، كما ناقشها *Hayes et al. (2006)*، تشير إلى قدرة الأفراد على التكيف مع الظروف المتغيرة والاستجابة بفعالية للتحديات. في سياق معلمات رياض الأطفال، تعني المرونة النفسية القدرة على ممارسة الكمال التكيفي دون التورط في الكمالية الضارة أو التوتر، وتطبيق هذه النظرية على معلمات رياض الأطفال فهنَّ يظهرن مرونة نفسية عالية قادرون على تعديل توقعاتهن وسلوكهن بناءً على التغيرات في البيئة التعليمية، مما يساعدهن على الحفاظ على الكمال التكيفي وتحقيق معايير عالية دون الوقوع في فخ الإجهاد أو الإرهاق.(*Hayes et al., 2006*)

أهمية **الممارسات الصفية التربوية** لمعلمات رياض الاطفال

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الممارسات الصفية التربوية هو أحد الجوانب المهمة في مجال التعليم، وخصوصًا بين معلمات رياض الأطفال. يمكن تعريف الممارسات الصفية التربوية بأنه السعي لتحقيق الإنجاز والنجاح بشكل متوازن، بحيث يتمكن الأفراد من تحديد أهداف واقعية والعمل على تحقيقها بطريقة تحفز النمو الشخصي والمهني دون الشعور بالضغط أو الإرهاق. معلمات رياض الأطفال، اللاتي يعملن في بيئة مليئة بالتحديات والتوقعات العالية، يمكن أن يستفدن بشكل كبير من تبني هذا النوع من الكمال. ويمكن توضيح اهمية الكمال التكييفي لمعلمة رياض الأطفال من خلال:

١.**تعزيز الجودة التعليمية:** يُساهم السلوك الفعال في تحسين جودة التعليم في رياض الأطفال. فالمعلمات اللاتي يسعين لتحقيق مستويات عالية من الأداء ويضبطن توقعاتهن بناءً على الظروف الحالية يكونن أكثر قدرةً على توفير بيئة تعليمية محفزة وملهمة للأطفال. كما أن هذا النوع من الكمال يساعد المعلمات على تطوير أساليب تدريسية مبتكرة تلبي احتياجات الطلاب الفردية . (Flett,2014: 266)

٢.**تعزيز الرفاهية النفسية للمعلمات:** الضغط النفسي والتوتر الناتج عن السعي للكمال يمكن أن يؤديا إلى الإرهاق والاحتراق النفسي. إلا أن الكمال التكيفي يعزز من رفاهية المعلمات النفسية عبر تعزيز قدرتهن على التكيف مع التحديات والمواقف الصعبة. من خلال تطوير عقلية مرنة، يمكن للمعلمات التعامل مع الفشل كفرصة للتعلم والنمو بدلاً من كونه فشلاً شخصيًا (Hill, 2016: 804) .

٣.**تحسين التواصل والعلاقات المهنية:** الكمال التكيفي يعزز من التواصل الفعال والعلاقات المهنية بين المعلمات والزملاء. حيث أن المعلمات اللاتي يتمتعن بالكمال التكيفي يتمتعن بقدرة أكبر على العمل بشكل تعاوني وتبادل الأفكار والخبرات دون الشعور بالتهديد أو القلق من النقد. وهذا يعزز بيئة عمل داعمة تشجع على النمو المهني المستمر) . (Stoeber,20019: 133)

٤.**تعزيز التكيف مع التغيرات:** في بيئة تعليمية متغيرة ومتطورة باستمرار، يكون من الضروري للمعلمات أن يتمتعن بالمرونة والقدرة على التكيف. الكمال التكيفي يزود المعلمات بالأدوات اللازمة للتكيف مع التغيرات المفاجئة في المناهج الدراسية أو بيئة العمل دون الشعور بالضغط المفرط. وهذا يعزز من قدرتهم على الاستجابة بفعالية للتحديات الجديدة وتحقيق النجاح المستدام (Rice, 2000: 240)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وعليه تعد الممارسات الصفية التربوية أداة قوية يمكن أن تُحسّن من جودة التعليم ورفاهية معلمات رياض الأطفال. من خلال تحقيق توازن بين السعي نحو التميز والحفاظ على الصحة النفسية، يمكن للمعلمات أن يحققن مستويات عالية من الرضا والنجاح المهني، مما ينعكس إيجابًا على الطلاب وعلى البيئة التعليمية ككل.

العوامل المؤثرة في الممارسات الصفية التربوية لمعلمات رياض الاطفال

تشير الممارسات الصفية التربوية إلى التوازن بين السعي لتحقيق التوازن والقدرة على التوافق مع الضغوط والمتغيرات في بيئة العمل. في مجال تعليم رياض الأطفال، يعتبر الكمال التكيفي أمراً أساسياً لضمان جودة التعليم ورفاهية المعلمات وعليه هناك من العوامل المؤثرة في الكمال التكيفي لمعلمات رياض الأطفال على أدائهن ورفاهيتهن:

١. **عوامل شخصية**

- **السمات الشخصية:**

○ **الطموح والرغبة في تحقيق الذات** :تتميز المعلمات اللواتي يمتلكن طموحات عالية ورغبة قوية في تحقيق الذات بقدرة أكبر على السعي نحو الكمال في عملهن. الطموح يمكن أن يكون محفزاً لتحقيق أهداف مهنية عالية، لكن في الوقت ذاته، إذا لم يتم ضبطه بشكل صحيح، فقد يؤدي إلى ضغوط شديدة ومشاكل صحية. هؤلاء المعلمات قد يعانين من القلق والضغط النفسي بسبب سعيهن لتحقيق الكمال.

○ **السمات الشخصية الأخرى** :مثل الانفتاح على التجارب، التوافقية، والاستقرار العاطفي يمكن أن تؤثر أيضاً على كيفية تجربة المعلمات للكمال التكيفي. السمات مثل الانفتاح يمكن أن تسهم في قدرة المعلمات على التعامل مع التحديات بشكل إيجابي، بينما السمات مثل العصبية قد تجعلهن أكثر عرضة للضغوط الناتجة عن الكمال.((Costa,1992).

- **التقدير الذاتي:**

○ **التقدير الذاتي المرتفع** :المعلمات ذات التقدير الذاتي المرتفع قد يكنّ أكثر قدرة على مواجهة التحديات والتعامل مع الضغوط الناتجة عن سعيهن نحو الكمال. لكن، قد يؤدي التقدير الذاتي المرتفع إلى تطلعات غير واقعية، مما يزيد من خطر الشعور بالإحباط إذا لم يتم تحقيق هذه التطلعات(Neff,2011) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٧هـ

- **التقدير الذاتي المنخفض** :يمكن أن يؤدي التقدير الذاتي المنخفض إلى عدم الرضا عن الأداء وإلى شعور بالإحباط والقلق. المعلمات اللواتي يعانين من تقدير ذاتي منخفض قد يكنّ أكثر عرضة للتأثيرات السلبية لضغوط الكمال.

٢. عوامل اجتماعية:

- **التوقعات الاجتماعية:**

- **التوقعات من الأسرة والمجتمع** :التوقعات العالية من الأهل والمجتمع قد تدفع المعلمات لتحقيق مستويات عالية من الأداء، مما يمكن أن يعزز من دافعهن نحو الكمال. لكن هذه التوقعات قد تكون أيضاً مصدراً للضغط إذا كانت غير واقعية أو غير متماشية مع الموارد المتاحة للمعلمة. (Hewitt&Flett,2004)
- **التوقعات من الزملاء والإدارة** :التوقعات من الزملاء والإدارة يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تعزيز أو تقليل مستويات الكمال التكيفي. التقدير الإيجابي والتشجيع من الزملاء يمكن أن يقلل من التوتر، بينما التقييمات النقدية قد تؤدي إلى زيادة الضغوط(Johnson&Shulman,2012) .

٣.عوامل مهنية

- **بيئة العمل:**

- **البيئة المشجعة والداعمة** :بيئة العمل التي تشجع على التعاون والتطوير المهني يمكن أن تسهم بشكل إيجابي في تحقيق الكمال التكيفي. بيئة العمل التي توفر الموارد اللازمة والدعم المناسب تساعد في تخفيف الضغوط الناتجة عن العمل. (&Eccles Roeser)
- **توافر الموارد** :توفر الموارد الكافية مثل المواد التعليمية والتقنيات الحديثة يمكن أن يساعد المعلمات في أداء مهامهن بشكل أفضل، مما يقلل من التوتر والضغوط المرتبطة بالسعي نحو الكمال. (&Eccles Roeser)

- **عبء العمل:**

- **عبء العمل الثقيل** :عبء العمل الثقيل يمكن أن يؤدي إلى زيادة الضغط والإجهاد، مما يجعل من الصعب على المعلمات الحفاظ على مستوى عالٍ من الأداء دون التعرض للإرهاق. من المهم أن يتمكن المعلمات من إدارة عبء العمل بشكل فعّال لتحقيق توازن بين الحياة المهنية والشخصية. (&Bakker Demerouti,2008)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

- **التوازن بين العمل والحياة** :القدرة على تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية تؤثر بشكل كبير على مستويات الكمال التكيفي. الضغوط الناتجة عن عدم التوازن يمكن أن تؤدي إلى الإرهاق وتقلل من فعالية الأداء. (Greenhaus&Allen, 2011).

٤.عوامل تربوية

- **استراتيجيات التدريس:**
  - **استراتيجيات التدريس الفعالة:** استخدام استراتيجيات تدريس تتماشى مع احتياجات الطلاب يمكن أن يسهم في تقليل الضغوط والإجهاد المرتبط بالكمال. المعلمات اللواتي يستخدمن طرقاً تدريسية فعّالة قد يجدن أقل من التوتر بسبب قدرتهن على تحقيق نتائج إيجابية في الفصل الدراسي . (Pianta, 1999)
  - **التخطيط والتقييم** :وجود نظام للتخطيط والتقييم يمكن أن يساعد المعلمات في تحديد أهداف واقعية وتقييم تقدمهن بشكل دوري، مما يساعد في تقليل الشعور بالإجهاد المرتبط بالسعي نحو الكمال(Pianta, 1999) . .
- **التدريب والتطوير المهني:**
  - **برامج التدريب والتطوير:** برامج التدريب والتطوير المهني يمكن أن تزود المعلمات بالمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات المرتبطة بالكمال. التدريب على تقنيات جديدة واستراتيجيات تدريس يمكن أن يساعد في تحسين الأداء وتقليل التوتر(Darling,2000) .
  - **التطوير المستمر** :التعلم المستمر والتطوير المهني يساعدان المعلمات في مواكبة التغييرات في مجال التعليم، مما يعزز من قدرتهن على إدارة ضغوط العمل وتحقيق الكمال التكيفي بشكل إيجابي . (Darling,2000)

ثانياً /التأثير : ويشير إلى فهم إدراك الفرد الممكن لمقدار التأثير الذي يمكن أن يمارسه على النتائج التنظيمية ومحيط العمل، فهو يمثل القوة الشخصية في بيئة العمل، والأثر يمكن أن يزداد من خلال السماح للأفراد العاملين باقتراح يخص بيئة أعمالهم، فالأثر يشير إلى الدرجة التي من خلالها يستطيع الأفراد العاملين التأثير على الإستراتجية والإدارة أو النتائج التنظيمية للعمل، وإن عدم شعور الأفراد العاملين بارتباطهم بالأهداف التنظيمية سيؤدي إلى شعورهم بانعدام التمكين (إحسان وكمال كاظم ٢٠١٣ ، ص:٤٣)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ثالثاً / الكفاءة : وتمثل درجة تأثير الفرد في العوامل الإدارية والتشغيلية والاستراتجية التي تظهر في سلوك الفرد لتحقيق المهام الوظيفية فيكون الأفراد العاملين أكثر ارتياحا في وظائفهم ويمتلكون السلطة والمقدرة على صنع القرار والاستفادة من القدرات والمهارات الفردية لمواجهة تحديات بيئة العمل، يكون التأثير مرتبطا بشدة مع الفعاليات الإدارية وذات معنى لنتائج المنظمة التي تؤدي إلى الرضا الوظيفي (عمار عبد الأمير ورسل كريم ، ٢٠١٧ ، ص:١٨١).

رابعاً / الاستقلالية : وتشير الاستقلالية والمسؤولية الشخصية وحرية التصرف للفرد العامل إزاء النشاطات التي يتضمنها العمل الذي يقوم به، وتعبر الاستقلالية عن شعور الفرد بحرية في الاختيار عندما يرتبط الأمر بالإنجاز وعمل الأشياء فيصبح له الحق باختيار البديل المناسب لتنفيذ العمل إحسان وكمال كاظم ، ٢٠١٣ ، ص. (٤٢) ، فجوهر فكرة التمكين العاملين مركز حول منح المرؤوسين الحرية في أداء العمل ومشاركة أوسع في تحمل المسؤولية ووعي أكبر بمعنى العمل الذي يقوم به(حسين ، واخرون ،٢٠١٥ : ١٨٢)

د- انواع مهارات الاتقان:

اولاً : المهارات التصورية / تشير المهارات التصورية إلى قدرة الفرد على خلق الأفكار، وتحديد المشكلات، والتفكير بشكل إبداعي لإيجاد الحلول، وتكوين الآراء. هذه المهارات ضرورية للنجاح في التخطيط وإدارة المهام وتحديد الأولويات وتوقع التغييرات المستقبلية (خليل، ٢٠٠٩ : ١٥٤).

ثانياً : المهارات الفنية / يشير إلى مستوى كفاءة الفرد في استخدام الأساليب والتقنيات الفنية في القيام بمسؤولياته والتعامل مع المواقف المختلفة تتطلب المهارات التقنية مستوى محددًا من المعرفة والمعلومات العلمية والعملية التي تعتبر ضرورية لنجاح الفرد (خليل، ٢٠٠٩:١٦١). وايضا امتلاك المعرفة المتخصصة في المجال العلمي والكفاءة في استخدام هذه المعرفة بشكل فعال لتحقيق النتيجة المرجوة (العمايرة ، ٢٠١٢: ٩٧).

ثالثا: المهارات الاجتماعية/ المهارات المشار إليها هي تلك التي تسمح للفرد بممارسة تأثير قوي على الآخرين من خلال مراعاة عواطفهم ومشاعرهم، ومعرفة متى يتولى المسؤولية ومتى يتعاون، ويقدم الدعم، ويتفاعل بشكل مناسب. وتشمل هذه المهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، مما يستلزم ردود فعل مناسبة وفعالة من الفرد، وتتأثر فعاليتها بتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به (سعيد، ٢٠٠٦:٩٣). المهارات الانسانية تمثل مهاراته الانسانية الطريقة التي يتفاعل بها الفرد بنجاح مع الآخرين، وخاصة من حوله (السعود، ٢٠١٣:٢٧)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

رابعاً : المهارات الذاتية/ تلعب شخصية الفرد دورًا حاسمًا في تشكيل اتجاهاته وردود أفعاله تجاه الأنشطة المختلفة. تشير الشخصية إلى مجموعة من السمات الجسدية والعاطفية والعقلية التي تؤثر على سلوك الفرد. تؤثر هذه السمات، سواء تم عرضها بشكل فردي أو معًا، على كيفية إدراك الآخرين لها والاستجابة لها. (العمايرة ، ٢٠١٢ : ٩٧)

تطبيق الممارسات الصفية التربوية على معلمات رياض الاطفال

تطبيق الممارسات الصفية التربوية على معلمات رياض الأطفال يمكن أن يكون موضوعًا مثيرًا للاهتمام ومهمًا، ويمكن أن يساعد في فهم كيفية تأثير الممارسات الصفية التربوية على الأداء الوظيفي، والتفاعل مع الأطفال، والتفاعل مع زملاء العمل، وكذلك تأثيره على الصحة النفسية للمعلمات، ويتم التطبيق من خلال:

١.وضع أهداف واقعية وقابلة للتحقيق:

- **التخطيط والهدف:** يجب على معلمات رياض الأطفال تحديد أهداف تعليمية واقعية يمكن تحقيقها لكل طفل في الفصل. تساعد الممارسات الصفية التربوية في وضع معايير عالية ولكن قابلة للتحقيق من خلال التخطيط الجيد وتجزئة المهام الكبيرة إلى خطوات أصغر.(Frost & Marten, 1990)

٢.التطوير المهني المستمر: التكيف مع التحديات: الممارسات الصفية التربوية تسهم في تعزيز القدرة على التكيف مع التحديات الجديدة في البيئة التعليمية، مثل التغيرات في المناهج الدراسية أو التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.(Parker, 1997)

٣.إدارة الوقت والمهام بكفاءة:

- **تنظيم الوقت:** يساعد الكمال التكيفي المعلمات على تنظيم وقتهن بكفاءة، مما يسمح لهن بتقديم دروس متقنة دون الشعور بالإرهاق. يمكن استخدام أدوات تنظيم الوقت لتقسيم المهام وتحديد أولويات العمل.(Stoeber & Otto, 2006)
- **تفويض المهام:** يفيد الكمال التكيفي في إدراك أن تفويض بعض المهام البسيطة للزملاء أو المساعدين يمكن أن يساعد في تخفيف العبء، مما يسمح للمعلمات بالتركيز على الأنشطة التعليمية التي تتطلب دقة وكفاءة عالية.(Hewitt & Flett, 1991)

٤. التركيز على الجودة وليس الكمية:

- **تحسين الجودة التعليمية:** يمكن للمعلمات التركيز على تقديم دروس ذات جودة عالية من خلال التحضير المسبق والاهتمام بالتفاصيل. الممارسات الصفية التربوية هنا يتعلق بتقديم الأفضل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

للأطفال، مع التركيز على أن يكون لكل درس هدف تعليمي واضح ومفيد (Frost & Marten, 1990).

- **التكيف مع احتياجات الأطفال:** الممارسات الصفية التربوية يتضمن القدرة على التكيف مع احتياجات الأطفال الفردية، بحيث يتم تعديل طرائق التدريس لتتناسب مع مستوياتهم الفردية وتوجيههم نحو تحقيق أفضل النتائج.(Hamachek, 1978) .

٥.**التوازن بين العمل والحياة الشخصية:**

- **تجنب الإرهاق:** على الرغم من أن الممارسات الصفية التربوية يدفع المعلمات لتحقيق الأفضل، إلا أنه من المهم إيجاد توازن بين العمل والحياة الشخصية. يساعد ذلك في تجنب الإرهاق والحفاظ على الطاقة والحماس للتدريس.(Stoeber & Otto, 2006) .
- **الاهتمام بالصحة النفسية:** يجب على المعلمات أن يعتنين بصحتهن النفسية من خلال ممارسة تقنيات الاسترخاء والتأمل، مما يساعد في تقليل التوتر وتعزيز الممارسات الصفية التربوية بشكل إيجابي.(Hewitt & Flett, 1991) .

ثانياً : الأداء الوظيفي

إن الأداء الفعال لأي موظف يعني تحقيق نتائج معينة يتطلبها ذلك العمل، من خلال قيام الموظف بأعمال ومهام معينة تتفق وسياسات وإجراءات وظروف بيئة التنظيم الذي يعمل فيه ذلك الموظف، إن الأداء الفعال لأي موظف هو محصلة تفاعل. (صوالحة ،٢٠١٢: ٢)

أ- عناصر للأداء الوظيفي :

- الموظف : وما يمتلكه من قدرات معرفية ومهارات واهتمامات وقيم واتجاهات و دوافع.
- الوظيفة :وما تتصف به من متطلبات وتحديات وما تقدمه من فرص عمل.
- الموقف :وهو ما تتصف به البيئة التنظيمية والتي تتضمن مناخ العمل والإشراف والأنظمة الإدارية و الهيكل التنظيمي (الخيري، ٢٠٠٨ ، ٨٥)

ب- فوائد تقييم الأداء الوظيفي

يذكر زويلف (١٩٩٣) أن من أهم الفوائد التي يمكن للإدارة الحصول عليها من خلال تقييم الأداء الوظيفي هي:

١. تعزيز الروح المعنوية: عند شعور العاملين بأن جهدهم وطاقاتهم في تأديتهم لأعمالهم هي موضع تقدير واهتمام من قبل الإدارة فإن جواً من التفاهم والعلاقات الحسنة يسود العاملين ورؤسائهم.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢.إشعار العاملين بمسؤولياتهم: عندما يشعر الفرد بأن نشاطه وأداءه في العمل هو موضع تقييم من قبل رؤسائه فإنه سوف يشعر بمسؤوليته تجاه نفسه وتجاه العمل.

٣.وسيلة لضمان عدالة المعاملة: حيث تضمن الإدارة عند استخدامها أسلوبا موضوعيا لتقييم الأداء أن يحصل كل فرد على ما يستحقه من ترقيه أو علاوة على أساس جهده وكفاءته في العمل.

٤.الرقابة على الرؤساء: إن عملية تقييم الأداء يجعل الإدارة العليا قادرة على مراقبة جهود الرؤساء وقدراتهم الإشرافية. وذلك عن طريق نتائج تقارير الكفاءة المرفوعة من قبلهم لتحليلها ومراجعتها. (زويلف ، ١٩٩٣ :٣٤)

النظرية التي فسرت الاداء الوظيفي :نظرية التسلسل الهرمي للحاجات للعالم ابراهيم ماسلو(١٩٧٠)

يعتبر أبراهام ماسلو مؤسس نظرية الحاجات، ويشتهر بتصوره التسلسل الهرمي للاحتياجات الإنسانية، لقد كان يعتقد أن كل فرد لديه رغبة قوية في تحقيق كامل إمكاناته أو تحقيق ما أسماه "تحقيق الذات" ، وعلى عكس العديد من أسلافه درس ماسلو أفراداً يتمتعون بصحة عقلية بدلاً من أفراداً يعانون من مشكلات نفسية خطيرة ، ومن خلال بحثه صاغ مصطلح "تجارب الذروة" الذي حدده بأنه "نقاط عالية" يشعر فيها الأفراد بالانسجام مع أنفسهم ومحيطهم أن الدافع يؤدي إلى النمو والتطور ، وأن الحاجة إلى الرضا هو العامل الوحيد الأكثر أهمية وراء الدافع، ويمكن تعريف الدافع على أنه مصدر إلهام يدفع شخصاً ما إلى الأداء ، فهو شرط أو حالة داخلية تنشط وتوجه أفكارنا ومشاعرنا وأفعالنا، الدافع هو عملية يتم من خلالها توجيه الطاقات الداخلية للمتعلم نحو الأهداف المختلفة في بيئته وتحقيقها ، فمثلاً قد يكون دافع الفرد نحو أداء عمل معين أكثر من دافعه نحو عمل آخر ، وهذا يعني أنه عندما يتم تحفيز الأفراد نحو أداء عمل معين فأنهم سيعملون بلا كلل لتحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم، ابتكر ماسلو هرما أطلق عليه التسلسل الهرمي للاحتياجات" حيث يصور هذا الهرم مستويات مختلفة من الاحتياجات الجسدية والنفسية التي يتقدم بها الفرد خلال حياته ، ففي أسفل الهرم توجد "الاحتياجات الفسيولوجية" الأساسية للإنسان، مثل الطعام والماء والتنفس والإخراج والجنس والنوم ، والمستوى التالي هو "الأمان" والتي تشمل المأوى وتحتاج إلى البقاء على قيد الحياة والامن الأسري والأمن الوظيفي والأمن الصحي والأمن المعنوي والنفسي، المستوى الثالث "الحب والانتماء" هو الحاجة النفسية لمشاركة نفسه مع الآخرين والنفسي، المستوى الثالث "الحب والانتماء" هو الحاجة النفسية لمشاركة نفسه مع الآخرين والعلاقات العاطفية والأسرية واكتساب الاصدقاء، المستوى الرابع "التقدير" يركز على النجاح والمكانة الاجتماعية المرموقة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

والإنجازات والشعور باحترام الآخرين له والإحساس بالثقة والقوة ، أما الجزء العلوي من الهرم هو تحقيق الذات" حيث يعتقد أن الفرد قد وصل إلى حالة من الانسجام والتفاهم وتحقيق الذات من خلال تعظيم استخدام قدراته ومهاراته الحالية والمحتملة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجازات ، إذ يتقدم الأفراد من المراحل الدنيا إلى المراحل العليا طوال حياتهم ، ولا يمكنهم الوصول إلى المراحل العليا دون تلبية الاحتياجات الدنيا التي تسبقهم وأكد ماسلو أن هناك عدة عوامل للأداء الوظيفي يجب أن يعتمد عليها هي :

اولاً : كفايات الموظف: ويقصد بها معلوماته و مهاراته واتجاهاته وقيمه فكفايات الموظف هي خصائصه الأساسية التي تنتج أداءً فعلاً يقوم به ذلك الموظف.

ثانياً : متطلبات العمل (الوظيفة) : ويقصد بها المهام و المسؤوليات أو الأدوار التي يتطلبها عمل من الأعمال أو وظيفة من الوظائف.

ثالثاً : بيئة التنظيم : وتتكون من عوامل داخلية و عوامل خارجية، ومن العوامل الداخلية التي تؤثر في الأداء الفعال للموظف أهداف التنظيم وهيكله والإجراءات المستخدمة فيه، وموارده ومركزه الاستراتيجي، ومن العوامل الخارجية التي تشكل بيئة التنظيم العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والحضارية والسياسية والقانونية.

كما ينظر إلى لأداء الحقيقي الفعال على أنه نتاج لعدد من العوامل المتداخلة التي يجب ألا يتم التركيز عليها و ألا يتم تجاهلها تماماً، بمعنى أن الأداء ليس هدفاً و إنما هو وسيلة لتحقيق غاية هي النتيجة، ولهذا ينظر إلى الأداء على أنه الترجمة العملية لكافة مراحل التخطيط فهو بذلك يحتل الدرجة الثانية، من حيث الأهمية بين الوظائف الأساسية للإدارة، حيث يأتي بعد وظيفة التنظيم، فمثلاً يمكن لأي منشأة حكومية أو مؤسسة عامة أن تخطط وتنظم إلا أنها لا تستطيع بالضرورة أن تحقق أية نتائج ما لم تطبق الخطط والسياسات التي رسمتها. (الزغبي، ٢٠١١، ٣٨).

ثانيا : دراسات تناولت الاداء والممارسات الصفية التربوية :

- دراسة جوزيف (Joseph ,٢٠٠٤)

("مستوى الأداء الوظيفي لدى المعلمين، ودرجة الرضا الوظيفي في ظل الظروف الوظيفية التي يعملون فيها)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأداء الوظيفي لدى المعلمين، ودرجة الرضا الوظيفي في ظل الظروف الوظيفية التي يعملون فيها، وتحديد المجالات الوظيفية التي تعمل على خفض الرضا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الوظيفي لديهم بهدف التحقيق بها والسعي إلى الكشف عن مناطق الضعف فيها، والعمل على تطويرها وتعزيزها. استخدم المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (١٢٠) معلما ومعلمة اختيروا بشكل عشوائي من (١٠) مدارس مهنية في الهند. وبعد تحليل للمعلومات التي جمعت باستخدام استبانه، أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين أشاروا إلى وجود علاقة بين النمط الإداري المتبع في هذه المدارس والعلاقة مع الزملاء، وعبء العمل، وظروف العمل مع الأداء الوظيفي للمعلمين.

- دراسة (خورشيد وقاسمي واشرف، ٢٠١٢)

" العلاقة بين الفاعلية الذاتية للمعلمين وتصورهم لأدائهم الوظيفي"

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الفاعلية الذاتية للمعلمين ونظرتهم لأدائهم الوظيفي، من خلال المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم قياس فاعلية المعلم الذاتية عن طريق مقياس من استبانتين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالب و (٧٥) معلم تم سحبهم عشوائيا من المجتمع الأصلي والمتمثل بطلبة ومعلمي المدارس المهنية في روالبندي وإسلام أباد بباكستان، ومن أهم نتائج الدراسة : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية المعلمين الذاتية وأدائهم الوظيفي، اختلفت تقديرات أفراد العينة للفاعلية الذاتية للمعلمين حسب المنطقة التعليمية، المعلمون ذوو سنوات الخدمة الأكثر والحاصلين على مؤهل علمي أعلى كانت تقديراتهم الذاتية أعلى. وأوصت الدراسة بتقديم الدورات التدريبية للمعلمين لأنه من شأنه زيادة فعالية المعلم والأخذ برأي الطلبة في الحكم على كفاءة وفعالية المعلم وتجعل المعلم يسعى باستمرار على تحسين التعليم، والعمل الجيد أمام الطلبة.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة:

فيما يلي يتم عرض لإجراءات البحث الميدانية للوصول لهدف البحث، وعرض المنهج المتبع في البحث، ومجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي للإجابة على أسئلة الدراسة من أجل دراسة الظاهرة كما هي في أرض الواقع وتقديم وصف دقيق ومناسب ويستخدم هذا المنهج أيضا في توضيح العلاقة بين هدف الدراسة ومتغيراتها.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في محافظة واسط وتم اختيار عينة للبحث عشوائيا مكونة من (٦٠) معلمة.

أداة البحث:

بعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، تم الاستعانة بالاستبانة كأداة للدراسة بهدف التعرف على قياس الممارسات الصفية التربوية على معلمات رياض الأطفال.

وصف أداة البحث (الاستبانة):

لقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٥) فقرة مقسمة الى ثلاث محاور

- **المحور الأول:** الفروق بين (الخبرة والتعلم المستمر) على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال ويتكون من (١٣) فقرة .
- **المحور الثاني:** أثر التواصل الفعال مع الزملاء وأولياء الأمور على والتفاعل في بيئة الصف الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال ويتكون من (٦) فقرات .
- **المحور الثالث:** اكتشاف أثر الخطط التعليمية وطرائق التعليم على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال ويتكون من (٦) فقرات .

صدق أداة البحث:

الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف، أو بالإضافة، أو إعادة الصياغة. وبعد استعادة النسخ المحكمة من السادة المحكمين والخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) وفي ضوء اقتراحات بعض حيث تم الاتفاق بنسبة ٨٠% تم اعادة صياغة الاستبانة وفق اراء السادة المحكمون.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (٣٠) فرد وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة من محاور الاستبانة كما يوضح نتائجها الجدول رقم (١) :

جدول رقم (١) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
اكتشاف أثر الخطط التعليمية على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال		أثر التواصل الفعال مع الزملاء وأولياء الأمور على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال		الفروق بين (الخبرة والتعلم المستمر) على الممارسات الصفية التربوية لدي معلمات رياض الأطفال			
**٠.٥٦٥	١	**٠.٦٩٥	١	**٠.٧٤٥	٨	**٠.٦٢٥	١
**٠.٧٤٧	٢	**٠.٧٥٤	٢	**٠.٦٣٦	٩	**٠.٥٤٧	٢
**٠.٦٨٥	٣	**٠.٦٩٦	٣	**٠.٨٢٥	١٠	**٠.٦٢٥	٣
**٠.٧٥٤	٤	**٠.٦٣٦	٤	**٠.٧٦٥	١١	**٠.٦٣٩	٤
				**٠.٦٩٥	١٢	**٠.٨٦٥	٥
				**٠.٨١٤	١٣	**٠.٦٨٥	٦
						**٠.٥٤٧	٧

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

يتبين من الجدول رقم (١) السابق أن معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة جميعهاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات محاور الاستبانة.

ثبات أداة البحث:

لحساب ثبات أداة البحث تم إيجاد معامل الثبات الفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٣)

جدول رقم (٢) معامل الفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
الفروق بين (الخبرة والتعلم المستمر) على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال	13	.851
أثر التواصل الفعال مع الزملاء وأولياء الأمور على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال	6	.799
اكتشاف أثر الخطط التعليمية على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال	6	.813
الدرجة الكلية للاستبيان	25	.879

من الجدول نستنتج ان معاملات الثبات للمحاور جاءت جميعها ذات درجة عالية تقترب من الواحد الصحيح و نجد ان قيمة الدرجة الكلية لمعامل ثبات الفا كرونباخ للاستبيان ككل جاءت ذات قيمة عالية مساوية(٠.٨٧٩) وهي قيمة تقترب من الواحد الصحيح ؛ وتشير هذه القيمة إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الأساليب الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبانة وكذلك الدرجات الكلية لمحاور الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.
- معامل ألفا كرونباخ : لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.
- معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على الفقرات والمحاور على النحو التالي: حيث تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة (٣) للاستجابة تنطبق عليَّ دائماً،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

والدرجة (٢) للاستجابة تنطبق عليَّ غالباً، و الدرجة (١) للاستجابة تنطبق عليَّ نادراً، ويتم تحديد درجة المشاركة (الاتجاه) لكل فقرة أو محور بناء على ما يلي: منخفض: ١ – ١.٦٦، متوسط: ١.٧٦ – ٢.٣٣، مرتفع: ٢.٣٤ – ٣ .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيراتها

الإجابة اسئلة الدراسة وعرض النتائج:

السؤال الاول:" ما الفروق بين (الخبرة والتعلم المستمر) على الممارسات الصفية التربوية **لدى معلمات رياض الأطفال؟"**

للتعرف على الفروق بين (الخبرة والتعلم المستمر) على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور الأول بالاستبانة كما يلي.

جدول رقم (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لفقرات المحور الأول

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أشعر بأن التعلم المستمر يساعدني في تطوير مهاراتي في التكيف مع تغيرات الفصول الدراسية.	2.33	.795	٩	متوسط
٢	أشعر أنني أمتلك المهارات اللازمة للتكيف مع احتياجات جميع الأطفال في فصلي.	1.55	.769	١٣	منخفض
٣	أستخدم التعلم من التجارب السابقة لتحسين تكيفي مع الأطفال.	2.08	.829	١٢	متوسط
٤	أعتبر توفير بيئة صفية مناسبة لجميع الطلاب أمرًا حاسمًا في عملي.	2.43	.810	٧	مرتفع
٥	أعتبر تطوير علاقات قوية مع الاطفال مفتاحًا لنجاحهم في التكيف مع بيئة الصف.	2.52	.770	٥	مرتفع
٦	أعتبر التكيف مع الاطفال الخجولين أمرًا تحديًا.	2.57	.698	٣	مرتفع
٧	أستخدم التعاون مع زملائي لتحسين قدرتي على التكيف مع التحديات الصفية.	2.70	.671	١	مرتفع
٨	أعتبر الاستجابة للاحتياجات الشخصية لكل طفل أمرًا	2.23	.810	11	متوسط

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

	أساسيًا في عملي كمعلمة.				
٩	أجد أن التواصل الفعال مع الاطفال يساعدني في فهم احتياجاتهم وتكيفي معها.	2.30	.809	10	متوسط
١٠	أستخدم التدريبات العملية لتحسين قدرتي على التكيف مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.55	.699	4	مرتفع
١١	أعتبر تقديم الدعم الفردي للطلاب المتأخرين في التكيف مع المواد الدراسية أمرًا أساسيًا.	2.67	.655	2	مرتفع
١٢	أنا أعمل بنشاط على تعزيز الانخراط والمشاركة لدى الأطفال لتحفيزهم وتعزيز قدرتهم على التكيف مع بيئة الصف.	2.38	.761	8	مرتفع
١٣	أستخدم استراتيجيات متعددة لتطوير مهارات التحكم في الانفعالات والتكيف الاجتماعي لدى الأطفال في الصف.	2.48	.725	6	مرتفع
	المتوسط العام	2.37	0.75		مرتفع

من الجدول السابق يمكن ان تستخلص ان الفروق بين (الخبرة والتعلم المستمر) على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال جاءت بدرجة مرتفعة فقد جاء المتوسط العام للمحور الأول (٢.٣٧) والانحراف المعياري (٠.٧٥) والاتجاه العام للفقرات (مرتفع) وتراوحت قيم الانحراف المعياري للمحور بين (٠.٨٢٩: ٠.٦٥٥) وجميعها ذات قيم منخفضة تدل على تجانس اراء أفراد عينة البحث حول تلك الفقرات وجاءت في المرتبة الأولى (أستخدم التعاون مع زملائي لتحسين قدرتي على التكيف مع التحديات الصفية.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٧) وانحراف معياري (٠.٦٧١) ودرجة الموافقة (مرتفع) وفي المرتبة الثانية (أعتبر تقديم الدعم الفردي للاطفال المتأخرين في التكيف مع المواد الدراسية أمرًا أساسيًا.) بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٧) وانحراف معياري (٠.٦٥٥) ودرجة الموافقة (مرتفع) وفى الترتيب الأخير (أشعر أنني أمتلك المهارات اللازمة للتكيف مع احتياجات جميع الأطفال في فصلي.) بمتوسط حسابي قدره (١.٥٥) وانحراف معياري (٠.٧٦٩) ودرجة الموافقة (منخفض)

ومنها نستنتج أن الفروق بين (الخبرة والتعلم المستمر) على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال جاءت بدرجة مرتفعة وهذا يشير الى وجود فروق مرتفعة بين (الخبرة والتعلم المستمر) على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

السؤال الثاني: " ما هو أثر التواصل الفعال مع الزملاء وأولياء الأمور على الممارسات الصفية التربوية **لدى معلمات رياض الأطفال؟"**

للتعرف على أثر التواصل الفعال مع الزملاء وأولياء الأمور على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور الثاني بالاستبانة كما يلي.

جدول رقم (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لفقرات المحور الثاني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أشعر بالراحة والثقة في التعامل مع التحديات التي تطرأ علي في الصف.	2.60	.694	١	مرتفع
٢	أستخدم أساليب فعالة للتواصل مع أولياء أمور الأطفال للتعاون في تكييف أفضل.	2.48	.792	٣	مرتفع
٣	أشعر بالاستمتاع والرضا عندما أتمكن من مساعدة الأطفال على التكيف مع بيئة الصف.	2.20	.860	٦	متوسط
٤	أجد صعوبة في التكيف مع سلوكيات بعض الأطفال في الصف.	2.55	.723	٢	مرتفع
٥	أستخدم استراتيجيات متعددة للتكيف مع احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.40	.764	٤	مرتفع
٦	أجد أن تطوير العلاقات الإيجابية مع الأطفال وبناء ثقة قوية يسهمان في تعزيز قدراتهم على التكيف والنمو الشخصي.	2.33	.774	٥	متوسط
	المتوسط العام	2.43	0.77	مرتفع	

من الجدول السابق يمكن ان تستخلص ان أثر التواصل الفعال مع الزملاء وأولياء الأمور على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة مرتفعة فقد جاء المتوسط العام للمحور الثاني (٢.٤٣) والانحراف المعياري (٠.٧٧) والاتجاه العام للفقرات (مرتفع) وتراوحت قيم الانحراف المعياري للمحور بين (٠.٨٦ : ٠.٦٩٤) وجميعها ذات قيم منخفضة تدل على تجانس اراء أفراد عينة البحث حول تلك الفقرات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وجاءت في المرتبة الأولى (أشعر بالراحة والثقة في التعامل مع التحديات التي تطرأ علي في الصف.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٦) وانحراف معياري (٠.٦٩٤) ودرجة الموافقة (مرتفع) وفي المرتبة الثانية (أجد صعوبة في التكيف مع سلوكيات بعض الأطفال في الصف.) بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٥) وانحراف معياري (٠.٧٢٣) ودرجة الموافقة (مرتفع) وفى الترتيب الأخير (أشعر بالاستمتاع والرضا عندما أتمكن من مساعدة الأطفال على التكيف مع بيئة الصف.) بمتوسط حسابي قدره (٢.٢) وانحراف معياري (٠.٨٦) ودرجة الموافقة (متوسط) ومنها نستنتج أن أثر التواصل الفعال مع الزملاء وأولياء الأمور على الممارسات الصفية التربوية لدي معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة مرتفعة وهذا يشير الى وجود أثر مرتفع للتواصل الفعال مع الزملاء وأولياء الأمور على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال.

السؤال الثالث: "ما هو أثر الخطط التعليمية على الممارسات الصفية التربوية **لدى معلمات رياض الأطفال؟"**

للتعرف على أثر الخطط التعليمية على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور الثالث بالاستبانة كما يلي.

جدول رقم (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لفقرات المحور الثالث

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أستخدم إشراك الطلاب في عمليات صنع القرار لتعزيز قدرتهم على التكيف الذاتي.	2.43	.767	٣	مرتفع
٢	أستخدم العروض التعليمية المتعددة لتحفيز الاطفال على استكشاف أساليب متنوعة للتكيف.	2.42	.809	٤	مرتفع
٣	أنا أستخدم تخصيص الخطط التعليمية لضمان تلبية احتياجات الاطفال من جميع الجوانب التعليمية والتنموية.	2.40	.764	٥	مرتفع
٤	أجد أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يساعدني في تحقيق التكيف الأمثل مع احتياجات الاطفال.	2.45	.746	٢	مرتفع
٥	أشعر بالراحة في تكييفي مع التغييرات المتكررة في المناهج الدراسية.	2.60	.669	١	مرتفع
٦	أستخدم الاستراتيجيات الإيجابية لتحفيز الاطفال على	2.38	.804	٦	مرتفع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

				التكيف مع بيئة الصف.	
مرتفع	0.76	2.45	المتوسط العام		

من الجدول السابق يمكن ان تستخلص ان أثر الخطط التعليمية على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة مرتفعة فقد جاء المتوسط العام لفقرات المحور الثالث (٢.٤٥) والانحراف المعياري (٠.٧٦) والاتجاه العام للفقرات (مرتفع) وتراوحت قيم الانحراف المعياري للمحور بين (٠.٨٠٩ :٠.٦٦٩) وجميعها ذات قيم منخفضة تدل على تجانس اراء أفراد عينة البحث حول تلك الفقرات

وجاءت في المرتبة الأولى (أشعر بالراحة في تكييفي مع التغييرات المتكررة في المناهج الدراسية.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (٢.٦) وانحراف معياري (٠.٦٦٩) ودرجة الموافقة (مرتفع) وفي المرتبة الثانية (أجد أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يساعدني في تحقيق التكيف الأمثل مع احتياجات الاطفال.) بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٥) وانحراف معياري (٠.٧٤٦) ودرجة الموافقة (مرتفع) وفى الترتيب الأخير (أستخدم الاستراتيجيات الإيجابية لتحفيز الاطفال على التكيف مع بيئة الصف.) بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٨) وانحراف معياري (٠.٨٠٤) ودرجة الموافقة (مرتفع)

ومنها نستنتج أن أثر الخطط التعليمية على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة مرتفعة وهذا يشير الى وجود أثر مرتفع للخطط التعليمية على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال.

ملخَّص نتائج البحث:

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصَّل إليها البحث فيما يتعلق بالإجابة عن تساؤلاته وتحقيق أهدافه، على النحو التالي:

•الفروق بين (الخبرة والتعلم المستمر) على الممارسات الصفية التربوية لدي معلمات رياض الأطفال جاءت بدرجة مرتفعة فقد جاء المتوسط العام للمحور الأول (٢.٣٧) والانحراف المعياري (٠.٧٥) والاتجاه العام للفقرات (مرتفع)

•أثر التواصل الفعال مع الزملاء وأولياء الأمور على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة مرتفعة فقد جاء المتوسط العام للمحور الثاني (٢.٤٣) والانحراف المعياري (٠.٧٧) والاتجاه العام للفقرات (مرتفع)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

•أثر الخطط التعليمية على الممارسات الصفية التربوية لدى معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة مرتفعة فقد جاء المتوسط العام لفقرات المحور الثالث (٢.٤٥) والانحراف المعياري (٠.٧٦) والاتجاه العام للفقرات (مرتفع) .

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه الدِّراسَة الحاليَّة من نتائج، يمكن للباحثات وضع التوصيات على النحو الآتي:

- ضرورة امتلاك المعلمات للمهارات اللازمة للتكيف مع احتياجات جميع الأطفال بالفصل.
- •أستخدم التعلم من التجارب السابقة لتحسين التكيف مع الأطفال.
- •ضرورة التواصل الفعال بين المعلمة والأطفال لفهم احتياجاتهم والتكيف معهم.
- •ضرورة تطوير المعلمة للعلاقات الإيجابية مع الأطفال وبناء ثقة قوية للمساهمة في تعزيز قدرات الأطفال على التكيف والنمو الشخصي.

المصادر

١. إبراهيم، جيهان أحمد حلمي. (٢٠١٩). المرونة النفسية وعلاقتها بالسعي نحو الكمالية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، مج١٦, ع٨٨ ، ٤٥ – ٨٨.

٢. زهاريادس، ديمون .(٢٠٢٣). متعة عدم الكمال، ترجمة رانيا صلاح، Dar Dawen

٣. الشجلاوي، أسامة خلف زبار، والراشد، صفاء حامد تركي. (٢٠٢٢). الكمال التكيفي لدى طلبة الجامعة. مجلة الدراسات المستدامة، مج٤, ع٣، ١٤٦٥ – ١٤٩٢.

٤. شند، سميرة محمد إبراهيم، صالحين، دعاء إبراهيم عبداللاه، و عبدالمنعم، أحمد السيد. (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية لشباب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، ع٥٠ ، ٤٣٧ – ٤٦٥.

٥. عبد الرؤوف، طارق (٢٠٠٨): معلمة رياض الطفال، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .

٦. عبد، عقيل نجم. (٢٠١٩). الكمالية الايجابية وعلاقتها بالشخصية الاستباقية لدى المرشدين التربويين. مجلة الآداب، ملحق ، ٤٢٩ – ٤٤٨.

٧. العزام، معاذ عبد المجيد محمود. (٢٠١٥). التوجه نحو الكمال التكيفي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المعلمين في لواء الوسطية في ضوء بعض المتغيرات (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

٨. مرتضى، سلوى وابو النور، حسناء (٢٠٠٥): مدخل الى رياض الاطفال، منشورات جامعة دمشق.

9.Alice Lo & Maree J. Abbott (2013) Review of the Theoretical, Empirical, and Clinical Status of Adaptive and Maladaptive Perfectionism, June 2013, Behaviour Change 30(2):96-116, DOI:10.1017/bec.2013.9

10. Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, 84(2), 191-215. doi:10.1037/0033-295X.84.2.191

11. Cohen, S.,&Wills, T. A. (1985). "Stress, Social Support, and the Buffering Hypothesis." Psychological Bulletin.
12. Costa, P. T.,&McCrae, R. R. (1992). "Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI): Professional Manual".
13. Darling-Hammond, L. (2000). "Teacher Quality and Student Achievement: A Review of State Policy Evidence." Educational Policy Analysis Archives.
14. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985). Intrinsic motivation and self-determination in human behavior. New York: Plenum Press.
15. Demerouti, E.,&Bakker, A. B. (2008). "The Oldenburg Burnout Inventory: A Good Alternative to Measure Burnout and Engagement".
16. Dunkley, D. M., Zuroff, D. C., & Blankstein, K. R. (2000). Self-critical perfectionism and daily affect: Dispositional and situational influences on stress and coping. Journal of Personality and Social Psychology, 78(4), 782-792.
17. Ferrer-Wreder, L., Sundell, K. & Mansoory, S. (2012)Tinkering with Perfection: Theory Development in the Intervention Cultural Adaptation Field. Child Youth Care Forum 41, 149–171 (2012). https://doi.org/10.1007/s10566-011-9162-6
18. Flett, G. L., & Hewitt, P. L. (2014). Perfectionism and maladjustment: An overview of theoretical, definitional, and treatment issues. Canadian Psychology/Psychologie canadienne, 55(4), 263.
19. Frost, R. O., & Marten, P. A. (1990). The dimensions of perfectionism. Cognitive Therapy and Research, 14(5), 449-468.
20. Greenhaus, J. H.,&Allen, T. D. (2011). "Work–Family Balance: A Review and Extension of Theories and Research".
21. Hamachek, D. E. (1978). Psychodynamics of normal and neurotic perfectionism. Psychology: A Journal of Human Behavior, 15(1), 27-33.
22. Hayes, S. C., Strosahl, K. D., & Wilson, K. G. (2006). Acceptance and commitment therapy: An experiential approach to behavior change. New York: Guilford Press.
23. Hewitt, P. L.,&Flett, G. L. (1991). Perfectionism in the self and social contexts: Conceptualization, assessment, and association with psychopathology. Journal of Personality and Social Psychology, 60(3), 456-470.
24. Hill, R. W., & Curran, T. (2016). Multidimensional perfectionism and burnout: A meta-analysis. Journal of Counseling Psychology, 63(4), 408.
25. Hill, R. W., Zrull, M. C., & Turlington, S. (2004). Perfectionism and interpersonal problems. Journal of Personality Assessment, 82(1), 1-16.
26. Joachim Stoeber , DanielJ. Madigan , Lazaros Gonidis (2020) Perfectionism is adaptive and maladaptive, but what's the combined effect?, Volume 161, 15 July 2020, Personality and Individual Differences,
27. Johnson, J.,&Shulman, S. (2012). "Adolescent Development and the Role of the Family in the Transition to Adulthood".

28. Karoly, P. (1993). Mechanisms of self-regulation: A systems view. Annual Review of Psychology, 44(1), 23-52. doi:10.1146/annurev.ps.44.020193.000323
29. Lo A, Abbott MJ. (2013)Review of the Theoretical, Empirical, and Clinical Status of Adaptive and Maladaptive Perfectionism. Behaviour Change. 2013;30(2):96-116. doi:10.1017/bec.2013.9
30. Lo A, Abbott MJ.(2019) Self-concept certainty in adaptive and maladaptive perfectionists. Journal of Experimental Psychopathology. 2019;10(2). doi:10.1177/2043808719843455
31. Neff, K. D. (2011). "Self-Compassion: The Proven Power of Being Kind to Yourself".
32. Pianta, R. C. (1999). "Enhancing Relationships Between Children and Teachers".
33. Rhoades, L.,&Eisenberger, R. (2002). "Perceived Organizational Support: A Review of the Literature." Journal of Applied Psychology.
34. Rice, K. G., & Mirzadeh, S. A. (2000). Perfectionism, attachment, and adjustment. Journal of Counseling Psychology, 47(2), 238.
35. Roeser, R. W.,&Eccles, J. S. (1998). "Social, Emotional, and Academic Adjustment During Early Adolescence: Rethinking the Role of Person-Context Interactions in Developmental Psychopathology".
36. Shafran, R., & Mansell, W. (2001). Perfectionism and psychopathology: A review of research and treatment. Clinical Psychology Review, 21(6), 879-906.
37. Stoeber, J., & Stoeber, F. S. (2009). Domains of perfectionism: Prevalence and relationships with perfectionism, obsessive-compulsive disorder, and depression. Behavioral Research and Therapy, 47(1), 132.
38. Taris, T. W.,&Schaufeli, W. B. (2015). Individual well-being and job performance: The role of job demands and resources. In Perfectionism and Health: A Double-Edged Sword? American Psychological Association.. Brown, B. (2006). "Self-Esteem Research, Theory, and Practice: Toward a Positive Psychology of Self-Esteem".
39. Tingting Fang, Fan Liu.(2022) A Review on Perfectionism, Vol.10 No.1, January 2022, Journal of Social SciencesDOI: 10.4236/jss.2022.101027

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ملحق(١)

اسماء الخبراء والمحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في البحث في بتاء ادوات البحث

الاستاذ الدكتور محمد جاسم عبد الامير

الاستاذ الدكتور باسم خلف كاظم

الاستاذ المساعد سعاد عبد الله داود

الاستاذ المساعد الدكتور صلاح عدنان ناصر

الاستاذ المساعد الدكتور ضرغام عبد السيد

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية